

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة

A/45/503
25 October 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

UN IDP A 1990

OCT 31 1990

UN/ISA

الدورة الخامسة والأربعون
البند ١٢ من جدول الأعمالتقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني

تقرير من الأمين العام

المحتوياتالمفحة

٣		أولا - مقدمة
٤		ثانيا - الردود الواردة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة
٤		ألف - الأمم المتحدة
٤		١ - مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية
٥		٢ - إدارة شؤون المؤتمرات
٥		٣ - إدارة التعاون التقني لأغراض التنمية
٦		٤ - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
٦		٥ - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد)
٨		٦ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
٩		٧ - صندوق الأمم المتحدة للسكان
١٠		٨ - منظمة الأمم المتحدة للطفولة
١٢		٩ - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى
١٥		١٠ - برنامج الأغذية العالمي

المحتويات (تابع)

الصفحة

١٥		باء - الوكالات المتخصصة
١٥		١ - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
١٦		٢ - الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة ...
١٦		٣ - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
١٧		٤ - منظمة العمل الدولية
١٧		٥ - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
١٨		٦ - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في قرارها ١٧٨/٤٣ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ أن يكلف مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) بالإشراف على وضع برنامج لتقديم المساعدة الاقتصادية والاجتماعية إلى الشعب الفلسطيني ، وأن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار . وعملاً بذلك القرار ، قدم الأمين العام إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين مذكرة عن تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني (A/44/637) . وكان مرفقاً بالمذكرة تقرير يتضمن موجزات لمقترحات ب ٢٦ مشروعاً ، حددها خبراء تعاقد معهم المركز ، وذلك لإدماجها في برنامج تقديم المساعدة الاقتصادية والاجتماعية إلى الشعب الفلسطيني .

٢ - وبعد أن نظرت الجمعية العامة في مذكرة الأمين العام ، اتخذت القرار ٢٣٥/٤٤ المؤرخ في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ المتعلق بتقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني والذي قامت فيه ، من بين أمور أخرى ، بالإحاطة علماً بالتقرير المرفق بمذكرة الأمين العام ، وطلبت إلى المجتمع الدولي ، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية أن تواصل المساعدة التي تقدمها إلى الشعب الفلسطيني وأن تعمل على زيادتها ، بالتعاون الوثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية (الفقرة ٣) . وكررت دعوتها إلى تنفيذ مشاريع انمائية في الأرض الفلسطينية المحتلة ، بما في ذلك المشاريع المذكورة في قرارها ٢٢٣/٣٩ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ (الفقرة ٧) ودعت إلى معاملة الصادرات والواردات الفلسطينية المارة عن طريق الموانئ المجاورة ونقاط الخروج والدخول المجاورة باعتبارها سلماً عابرة (الفقرة ٤) ودعت أيضاً إلى منح الصادرات الفلسطينية تسهيلات تجارية وتدابير تفضيلية ملموسة على أساس شهادات المنشأ الفلسطينية (الفقرة ٥) . وطلبت الجمعية أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار .

٣ - وبالنسبة عن الأمين العام ، تعهد المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) بالحصول على معلومات من مختلف المصادر المعنية بشأن تنفيذ القرار . وبناء عليه ، قام المدير التنفيذي ، فيما يتعلق بالفقرة ٣ بتوجيه رسالة إلى الوكالات والمؤسسات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة طالبا منها

معلومات متملة بالموضوع ومتعلقة بالمساعدات التي تقدمها إلى الشعب الفلسطيني . وفيما يتعلق بالفقرة ٧ من المنطوق ، وجه رسالة إلى مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أحال فيها مقترحات المشاريع الواردة في التقرير المرفق بمذكرة الأمين العام (A/44/637) لكي ينظر فيها مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بهدف ادخالها في برنامج تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني الذي يخطط به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي . كما طلب إلى مدير البرنامج أن يوجه انتباه مجلس الإدارة إلى المشاريع المذكورة في قرار الجمعية العامة ٢٢٣/٢٩ وذلك لاتخاذ الإجراء المناسب بشأنها . كما وجه المدير التنفيذي للمركز رسالة إلى المدير العام لمجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (مجموعة "غات") يسترعي انتباهه فيها إلى الفقرتين ٤ و ٥ من قرار الجمعية العامة ٢٣٥/٤٤ لاتخاذ الإجراء المناسب بشأنهما .

٤ - وترد أدناه ملخصات للردود التي تلقاها المدير التنفيذي للمركز ردا على الرسائل المذكورة أعلاه .

٥ - وتستمر أي معلومات أخرى ترد في مرحلة لاحقة بوصفها إضافة إلى هذا التقرير .

ثانيا - الردود الواردة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة

ألف - الأمم المتحدة

١ - مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية

ترد الأنشطة التي يخطط بها مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية ، المتملة بأحكام قرار الجمعية العامة ٢٣٥/٤٤ بشأن تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني ، في التقرير الذي قدم إلى لجنة مركز المرأة في دورتها الرابعة والثلاثين (فيينا ، ٢٦ شباط/فبراير - ٩ آذار/مارس ١٩٩٠) المعنون "حالة المرأة الفلسطينية في الأراضي المحتلة" ^(١) . وفي القرار ١١/١٩٩٠ المعنون "حالة المرأة الفلسطينية" الذي اتخذته المجلس الاقتصادي والاجتماعي بعد نظره في التقرير الأنف الذكر ، طلب من الأمين العام أن يقدم إلى لجنة مركز المرأة في دورتها الخامسة والثلاثين تقريرا عن تنفيذ التوصيات والاستنتاجات الواردة في التقرير المذكور أعلاه .

٢ - إدارة شؤون المؤتمرات

وفقا للفقرة ٨ من قرار الجمعية العامة ٢٣٥/٤٤ ، قامت إدارة شؤون المؤتمرات بتجهيز مذكرة من الأمين العام بشأن تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني وأمرها لكي ينظر فيها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٩٠ (٢) .

٣ - إدارة التعاون التقني لأغراض التنمية

١ - علاوة على ما تقدمه إدارة التعاون التقني لأغراض التنمية من مساهمات عامة إلى الشعب الفلسطيني عن طريق برنامجها الواسع النطاق لتقديم المساعدة التقنية في جميع المجالات التي تقع في إطار اختصاصها إلى جميع البلدان الواقعة في منطقة الشرق الأوسط ، هناك مشروعان متملان بشكل خاص بمحة ورفاه وتنمية الشعب الفلسطيني في المنطقة .

٢ - قدم المشروع RMI/88/P60 ، في ميدان الاحماءات المتعددة القطاعات ، الاموال اللازمة لتنظيم حلقة عمل في عام ١٩٩٠ بشأن إقامة المشاريع في الاراضي المحتلة .

٣ - والمشروع RMI/87/P05 ، المعنون "مشروع الدول العربية للدراسة الاستقصائية للطفل والصحة الوطنية" ، هو مشروع بلغت تكلفته ٢,٥٧ مليون دولار ، وتم تنفيذه من قبل جامعة الدول العربية بالتعاون مع ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية ، والمكتب الاحصائي بالامم المتحدة ، ومنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ، ومنظمة الصحة العالمية وحكومات ١٤ بلدا في المنطقة العربية بقصد تمكين وزارات الصحة ، والشؤون الاجتماعية ، والمجالس الوطنية لرعاية الطفل من تقديم معلومات موثوقة لصياغة سياسات وبرامج متعلقة برعاية الامومة والطفولة والصحة والتنمية ، وتنفيذها ورصدها وتقييمها .

٤ - ويهدف المشروع أيضا إلى تحسين قاعدة المعلومات اللازمة للتخطيط الاجتماعي - الاقتصادي في المنطقة ، وسيعمل على رفع مستوى القدرات الوطنية الحالية على إجراء دراسات في المستقبل بشأن صحة الطفل ونمائه ، وتجهيز وتحليل ونشر معلومات متعلقة بمختلف جوانب صحة الام والطفل من أجل الوفاء باحتياجات الحكومات وأولوياتها .

٥ - والمرحلة الاولى قد بدأت بالفعل في السودان ومصر وموريتانيا والجمهورية العربية اليمنية (التي تشمل الان حكومة اليمن الديمقراطية المشتركة التي كانت مستقلة عنها فيما سبق) ، والصومال . ومن المقرر أن تبدأ مرحلة ثانية في البلدان العربية الثمانية الاخرى وهي الاردن ، وتونس ، والجزائر ، والجمهورية العربية الليبية ، والجمهورية العربية السورية ، وجيبوتي ولبنان والمغرب .

٤ - مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

يقوم المركز حاليا بإعداد تقرير بشأن وضع استراتيجية انمائية وطنية للإسكان حتى عام ٢٠٠٠ لصالح الشعب الفلسطيني ، وذلك عملاً بقرار لجنة المستوطنات البشرية ١١/١٢ المعلنون "الظروف السكنية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة" . وقد طلب إلى المدير التنفيذي في الفقرة ١٠ من ذلك القرار "أن يضع استراتيجية إنمائية وطنية للإسكان حتى عام ٢٠٠٠ لصالح الشعب الفلسطيني ، على أساس الاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠ بالتعاون مع الدولة الفلسطينية وأن يقدم هذا التقرير إلى اللجنة في دورتها الثالثة عشرة" .

٥ - مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد)

١ - وفقاً لأحكام القرارين ١٤٦ (د - ٦) و ١٦٩ (د - ٧) الصادرين عن الدورتين السادسة والسابعة على التوالي للاونكتاد وبرامج عمل الاونكتاد لفترتي السنتين ١٩٨٨ - ١٩٨٩ و ١٩٩٠ - ١٩٩١ ، تركزت أعمال الوحدة الاقتصادية الخاصة في أمانة الاونكتاد أثناء الفترة قيد الاستعراض (تموز/يوليه ١٩٨٩ - حزيران/يونيه ١٩٩٠) على أربعة من مجالات الأنشطة الرئيسية ، هي : (أ) رصد وتحليل السياسات والممارسات التي تتبعها سلطات الاحتلال الاسرائيلية والتي تعرقل التنمية الاقتصادية في الأرض الفلسطينية المحتلة ؛ (ب) تقصي أثر تلك السياسات والممارسات على القطاعات الاقتصادية الرئيسية ؛ (ج) إنشاء قاعدة بيانات تابعة للوحدة لنشر المعلومات عن اقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة ؛ (د) المساهمة في الأنشطة ذات الصلة التي تفضلع بها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق باقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة وذلك عملاً بقرارات الجمعية العامة . ولدى تنفيذ أعمالها في هذه المجالات ، أجرت أمانة الاونكتاد مشاورات وشيقة مع ممثلي فلسطين والسلطات المعنية الأخرى .

٣ - ويقدم تقرير أمانة الاونكتاد لعام ١٩٩٠ عن "التطورات الاقتصادية الاخيرة في الارض الفلسطينية المحتلة" (٣) معلومات مستكملة عن التطورات الاجمالية والقطاعية في الاقتصاد الفلسطيني في الفترة ١٩٨٨ - ١٩٩٠ ، تشمل تأثير الانتفاضة الفلسطينية وتدابير السياسة الاسرائيلية ذات صلة .

٣ - واستمرت الاعمال الموضوعية المتعلقة بإجراء دراسة مشتركة بين القطاعات ومعنونة مؤقتا "الضفة الغربية وقطاع غزة : توقعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستمرة" . وستقوم الدراسة بعد إجراء فحص شامل ومتعمق لحالة الاقتصاد الفلسطيني ، بإجراء تحليل لإمكانات تنميته على الصعيدين العام والقطاعي في ظل الافتراضات المتغيرة . واستنادا إلى نتائج التحليل ، ستتركز الجهود على صياغة إطار مرجعي موضوعي موحد يحدد توقعات التنمية ، ومبادئ الاستراتيجية العامة ، وخيارات السياسة العامة من أجل اتخاذ إجراءات على شتى المستويات .

٤ - وتتم استشارة عدد من منظمات الأمم المتحدة وكذلك عدد من المنظمات الإقليمية العربية وغير العربية بهدف تنسيق الجهود ، وطلب مشاركتها مع الاونكتاد في إعداد الدراسة ، عند الاقتضاء . ووافقت بعض المنظمات على تقديم مدخلات رئيسية إلى الدراسة في حين عرضت أيضا منظمات أخرى (مثل الامانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ، وصندوق منظمة البلدان المصدرة للبترول للتنمية الدولية) تقديم مساهمات مالية . وعلاوة على ذلك ، عمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة ، بمقتضى القرار ٧٤/٤٤ المؤرخ في ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ إلى توفير موارد اضافية لإعداد الدراسة . وبطلبية احتياجات الدراسة من الموارد ، انتهت أمانة الاونكتاد من وضع الترتيبات الموضوعية اللازمة للشروع في إعداد الدراسة . كما سيستلزم هذا الإعداد ، ضمن جملة أمور ، الاستعانة بالخبرات الخارجية عند الاقتضاء . ومن المتوقع استكمال الدراسة الشاملة المشتركة بين القطاعات بنهاية عام ١٩٩١ .

٥ - وقد تعاونت أمانة الاونكتاد مع مركز التجارة الدولية التابع للاونكتاد ومجموعة "غات" في صياغة اقتراح مشروع لإعداد دراسة جدوى بشأن إنشاء مركز تسويق في الارض الفلسطينية المحتلة ، وفقا لما دعا إليه قرار الاونكتاد ١٦٩ (د - ٧) . وبناء عليه ، تم تكليف فريق مؤلف من خمسة خبراء ، أربعة من مركز التجارة الدولية وواحد من أمانة الاونكتاد ، بزيارة الارض الفلسطينية المحتلة لإجراء الدراسة . وتولى برنامج الأمم المتحدة الانمائي تمويل البعثة في إطار برنامجه الخاص بتقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني . وتؤكد التحقيقات التي أجرتها البعثة على الحاجة الملحة إلى

إقامة مرفق محلي للتسويق في الأرض الفلسطينية المحتلة لترويج وتسويق الصادرات من المنتجات الزراعية الفلسطينية . وأكدت البعثة الجدوى الاقتصادية والمالية لإنشاء هذا المرفق . وقد استكمل تقرير فريق الخبراء ، بما في ذلك دراسة الجدوى ، وقدم الى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للنظر فيه وبالتالي اتخاذ إجراء يفضي إلى إنشاء مركز للتسويق في الأرض الفلسطينية المحتلة .

٦ - أما اقتراح أمانة الاونكتاد بإنشاء "مركز لتقييم مشاريع الاستثمار" في الأرض الفلسطينية المحتلة فقد حظي بتأييد متزايد . ويهدف الاقتراح إلى إطلاق وتنمية القدرات الفلسطينية في مجال توزيع الموارد وإدارتها على صعيد تنظيم المشاريع والصعيد المؤسسي على السواء . وقد صدر اقتراح لمشروع^(٤) لتعميمه فقط على الحكومات والمنظمات الدولية بهدف طلب مساهماتها في تنفيذه .

٧ - وقامت الأمانة أيضا بتكثيف جهودها فيما يتعلق بإنشاء قاعدة بيانات بشأن اقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة . وكجزء من الأعمال التحضيرية الخاصة بالدراسة المشتركة بين القطاعات ، استتبع العمل الذي تم الشروع فيه تشكيل القاعدة الإحصائية التابعة للوحدة تمشيا مع سلسلة الأزمنة الاقتصادية المستخدمة في أمانة الاونكتاد .

٨ - ووفقا لمتطلبات تنفيذ برنامج العمل ، بما في ذلك إجراء المشاورات والتحقيقات الميدانية ، قامت أمانة الاونكتاد بإيفاد بعثات ميدانية إلى القاهرة وعمان وتونس . وفيما يتعلق بإمكانية وصول موظفي الاونكتاد إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة ، أبدت السلطات الإسرائيلية بعض المرونة ، ولكنها ما برحت تفرض قيودا على اختيار موظفين لهذه المهمة . وقد طبقت هذه القيود في حالة بعثة مركز التجارة الدولية والاونكتاد المذكورة أعلاه .

٦ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١ - قام مجلس إدارة البرنامج الإنمائي في دورته السابعة والثلاثين ، المعقودة في الفترة من ٢٨ أيار/مايو إلى ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، بمناقشة تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني ، باعتباره بندا منفصلا . وأحاط المجلس علما بتقرير مدير البرنامج بشأن برنامج تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني ، الذي قدم فيه ملخصا للأنشطة المخطط بها في عام ١٩٨٩^(٥) .

٢ - ويواصل البرنامج الانمائي ، بالتشاور مع منظمة التحرير الفلسطينية ، زيادة المساعدات التي يقدمها إلى الشعب الفلسطيني . ومن بين المشاريع الثلاثة المذكورة في قرار الجمعية العامة ٢٢٢/٢٩ ، أصبح مصنع تجهيز الحمضيات (غزة) مهيبًا للتنفيذ من جانب البرنامج الانمائي ، بعد موافقة اسرائيل واتفاق ايطاليا على توفير التمويل اللازم للمرحلة الاولى . وقد تمت الموافقة على إجراء دراسة الجدوى المتعلقة بإنشاء ميناء تجاري ويجري وضع الترتيبات اللازمة لإجراء هذه الدراسة ، وذلك رهنا بتوفر الموارد . أما المشروع الثالث - وهو إنشاء مصنع اسمنت - فلم ترد بعد موافقة السلطات الاسرائيلية بصدده .

٧ - صندوق الأمم المتحدة للسكان

ساهم صندوق السكان في مساعدة الشعب الفلسطيني بالأنشطة التالية :

١ - الزمالات : خصص الصندوق مبلغا مجموعه ٧٩٠ ٢٧٠ دولارا على خمس سنوات (١٩٨٦ - ١٩٩٠) للتكفل بست زمالات للدراسات الجامعية العليا . وحتى الآن توجد زمالتان في الجغرافيا بجامعة ديرام بانكلترا ، وزمالة لجمع البيانات في معهد الدراسات الانمائية بجامعة سكس ، وأخرى في علم السكان . وبدأت في عام ١٩٩٠ زمالتان لدرجة الدكتوراه في علم السكان ، احدهما بجامعة غلاسغو ، والاخرى في مركز الدراسات السكانية بالقاهرة ، ومدة كل منهما ٣ سنوات . والهدف من هذا المشروع هو تحسين قدرة هيئة التدريس على التعليم في الجامعات . ويتولى تنفيذه مكتب خدمات المشاريع .

٢ - صحة الام والطفل : تلقى صندوق السكان طلبا من الاونروا بتمويل مقترحين بمشروعين في مجال البرنامج الموسع لصحة الام في الضفة الغربية وغزة ، يكلف أولهما ٩٦٨ ٠٠٠ دولار والثاني ٩٥٦ ٠٠٠ دولار خلال ثلاث سنوات . والهدف من هذين المشروعين هو تحسين صحة الام والطفل في الوحدات التي تديرها الاونروا في الاراضي المحتلة . وينوي صندوق السكان ايفاد موظف من الشعبة التقنية لتقييم الحالة والمساهمة في وضع وشائق المشروعين في صيغتهما النهائية .

٣ - المساعدة التقنية : دعم صندوق السكان من خلال اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بعثة استشارية اقليمية للخدمات والتدريب في مجال جمع البيانات الديموغرافية وتحليلها . وقد سافر المستشار الاقليمي في بعثة إلى سوريا في آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٨٩ لتقديم المشورة إلى مكتب الاحصاءات المركزي الفلسطيني

لتجهيز بيانات فرقة العمل ودراساتها التحليلية . وأرسلت بعثة أخرى في تشرين الثاني/نوفمبر لمساعدة المكتب في تقييم نتائج الدراسة الاستقصائية لمخيمات اللاجئين في لبنان ، ولوضع تحليل وصفي . وكان مقررا أن تقام في دمشق خلال شباط/فبراير ١٩٩٠ حلقة دراسية عن نتائج الدراسة الاستقصائية لدخول الأسرة المعيشية ونفقاتها .

٨ - منظمة الأمم المتحدة للطفولة

مقدمة

١ - ساعدت اليونيسيف برامج للأطفال والنساء الفلسطينيين في الأردن وسوريا ولبنان والطفة الغربية وغزة منذ عام ١٩٨٠ . وهي تقدم هذه المساعدة بتعاون وتنسيق وثيقين مع الأونروا والكيانات الأخرى المعنية بالأمم المتحدة في مجالات الصحة والتعليم في المرحلة الابتدائية ومرحلة ما قبل الالتحاق بالمدارس ، وفي أنشطة تخص المرأة والمياه والمرافق الصحية . وكان التأكيد كبيرا على تقليل معدلات وفيات الرضع بتحسين الرعاية الصحية الأولية ، والتثقيف الصحي للأمهات وتلاميذ المدارس الابتدائية . وكان هناك اهتمام خاص بوقاية الأطفال من الأمراض الستة التي يمكن الوقاية منها بالتحصين ، وكذلك الاهتمام بالعلاج بالاماهة الغموية ومكافحة التهابات الجهاز التنفسي الحادة ، وأساليب التوليد المأمونة للأمهات .

الفلسطينيون في الأردن

٢ - كان المحور الرئيسي لتعاون اليونيسيف في الثمانينات هو الأنشطة المتعلقة بتقليل وفيات الرضع وبقاء الأطفال . وقد استطاعت اليونيسيف التي تعمل بتعاون وثيق مع الأونروا أن تساهم في إحراز تقدم كبير في هذا الميدان خلال العقد المذكور . ففي عام ١٩٨٠ مثلا لم يكن معدل شمول اللقاح المضاد للخنق والشهاق والكزاز (الجرعة الثالثة) واللقاح الغموي ضد شلل الأطفال (الجرعة الثالثة) يتجاوز ٣٠ في المائة . ولكن بعد أقل من عشر سنوات تقريبا بلغت نسبة شمول كل منهما ٩٩ في المائة ، مقابل ٩٠ في المائة للحصبة . وانخفضت الوفيات الناجمة عن النكاز بسبب الاسهال من أكثر من ٣ ٠٠٠ سنويا في أوائل الثمانينات إلى حوالي ١٠٠ كل عام حاليا . كما هبط معدل وفيات الرضع بين الفلسطينيين من ٨٥ إلى ٣٥ لكل ١ ٠٠٠ مولود حي . وأتاحت اليونيسيف الامصال وأملاح الاماهة الغموية والمحاقن والإبر ، فضلا عن معدات سلسلة التبريد . ورعت اليونيسيف حملات عديدة للتعبئة الاجتماعية الوطنية ، وساعدت في تدريب الموظفين والمساعدين الطبيين . وهناك أنشطة أخرى ساهمت فيها منها برنامج توليد الدخل للمرأة ، وإتاحة التثقيف الصحي الأساسي للأمهات .

٣ - وستبذل في السنوات القادمة جهود لمواصلة المعدلات العالية لشمول التحصين والعلاج بالإمالة الفموية ، ولتوسيع أنشطة بقاء الطفل ، وادخال أنشطة مكافحة التهابات الجهاز التنفسي الحادة . وسيزداد التشديد على تشجيع سلامة الامومة ومنع أو تقليل حالات العجز بين الاطفال . وستجري مبادرات جديدة منها برامج انماء الطفولة المبكرة ، بمشاركة من معلمي رياض الاطفال وآبائهم لتشجيع مفار الاطفال بصورة فعالة على التعليم المبكر . وهناك مشروع آخر هو مشروع الصحة المدرسية الموجه للعمل ، وهو يعنى بتدريب المعلمين على نقل المعلومات الصحية الحيوية إلى تلاميذ المدارس .

الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة

٤ - كان أبرز نشاط من أنشطة اليونيسيف الكثيرة في الأراضي المحتلة هو برنامج العلاج الطبيعي المشترك بين اليونيسيف والأونروا لتقديم العلاج الطبي الطارئ للذين عانوا من كسور في أطرافهم خلال الوضع الحالي . وقد استفاد من هذا البرنامج منذ قيامه عام ١٩٨٨ أكثر من ٦٠٠ ٣ طفل . وهناك أنشطة أخرى لليونيسيف في الثمانينات كانت تنصب أساساً على بقاء الطفل . وساعدت جهود اليونيسيف والأونروا على تحقيق واستمرار تحصين الاطفال الشامل واستخدام أملاح الإمالة الفموية .

٥ - وعلى غرار البرنامج الموجود في الأردن ، ستكون الأنشطة الخاصة ببقاء الطفل ، ومنها التحصين والعلاج بالإمالة الفموية ومكافحة التهابات الجهاز التنفسي الحادة ، محور الاتجاه الرئيسي لتعاون اليونيسيف مستقبلاً . كما ستبذل جهود لمواصلة تلبية الحاجة الماسة إلى خدمات العلاج الطبيعي بشكل فعال . ومن مجالات التعاون الجديدة إنماء الطفولة المبكرة ، وتشخيص المرأة ، والتشخيص الصحي لتلاميذ المدارس .

الفلسطينيون في سوريا

٦ - ركزت اليونيسيف في دعمها للاجئين الفلسطينيين في سوريا على ثلاثة برامج رئيسية هي : بقاء الطفل ، وتوفير المياه والمرافق الصحية ، وإنماء الطفولة المبكرة . وكما هو الحال في الأردن والأراضي المحتلة ، ساهمت اليونيسيف بتعاون وثيق مع الأونروا في التقدم في مجال بقاء الطفل . فقد انخفض معدل وفيات الرضع من ٤١ لكل ١ ٠٠٠ مولود حي عام ١٩٨٤ إلى ٣٢ لكل ١ ٠٠٠ مولود حي عام ١٩٨٩ . وتحقق تحصين الاطفال الشامل قبل عدة سنوات من موعده المقرر وهو عام ١٩٩٠ ، وأمكن استمراره بنجاح . وأصبحت الغالبية الساحقة من الأمهات الفلسطينيات يدركن بفعل الحملات الفعالة للتثقيف المجتمعي أخطار النكاز الناتج عن الاسهال ، وكيفية اتقائه بالعلاج بالإمالة الفموية .

٧ - أما جهود اليونيسيف في مجال المياه والمرافق الصحية فمنها مشروع لتزويد ٧٠٠٠ شخص في مخيم كفر الزيت قرب دمشق بشبكة من المياه النظيفة والمجاري . وزودت اليونيسيف ٦٠٠٠ شخص من سكان ثمانية مخيمات للاجئين بمضخات لزيادة الامدادات من المياه . وتدعيما لتنمية الطفولة الباكرة ، قدمت اليونيسيف بتعاون وشيق مع المديرية العامة للاجئين الفلسطينيين - وهي الهيئة الحكومية المسؤولة عن شؤون الفلسطينيين في سوريا - مواد تعليمية ومعدات أساسية وأثاثا وتدريباً للمعلمين في رياض الاطفال في ثلاثة مخيمات للاجئين .

٨ - وسوف ينصب التعاون مستقبلا على مواصلة التقدم السابق في مجال بقاء الطفل ، مع زيادة التأكيد على مكافحة التهابات الجهاز التنفسي الحادة . وسيتم توسيع نطاق إنشاء الطفولة الباكرة بحيث يشمل الاطفال قبل من الالتحاق بالمدارس ومن دونهم سنا . وستشمل أنشطة تنمية المرأة صغفوا لمحو الامية ، وتدريباً مهنياً ، وأنشطة لتوليد الدخل على مستوى المجتمعات المحلية .

الفلسطينيون في لبنان

٩ - كان برنامج "التعليم من أجل السلام" الذي ترعاه اليونيسيف جهداً هاماً في بلد أصبح فيه العنف والخراب أسلوب حياة بعد ١٥ سنة من الحرب الأهلية . فقد نظمت المعسكرات لأول مرة في صيف عام ١٩٨٩ ثم في عام ١٩٩٠ لتجمع بين أكثر من ٢٠٠٠ طفل فلسطيني وبين أطفال لبنانيين من ثقافات ومناطق أخرى لكي يعرفوا معاً جمال العيش في سلام ، ولكي يتفهموا الفروق الموجودة بينهم ويتعلموا منها . ولأنشطة اليونيسيف محور آخر هو إعادة بناء الهياكل الأساسية للمياه والمرافق الصحية التي خربتها الحرب في معسكرات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة بيروت . وجرى إصلاح نظام توريد المياه في مخيمات صيدا وصور ، وأقيمت تسعة خزانات للمياه وشبكة لتوزيع مياه الشرب في مخيم برج البراجنة وشاتيلا . وتواصل اليونيسيف التعاون مع الأونروا على تقديم الامصال اللازمة للأطفال الفلسطينيين . وأخيراً فإن اليونيسيف ساعدت الامهات الفلسطينيات بدعم برامج محو الامية والأنشطة المدرة للدخل .

٩ - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين

الفلسطينيين في الشرق الأدنى

١ - تقدم الأونروا مساعدات الى اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وهي الضفة الغربية وقطاع غزة ، وفي لبنان ، والجمهورية العربية السورية والأردن .

ويمكن الاطلاع على عرض كامل لانشطة الوكالة في تقرير المفوض العام المقدم إلى الجمعية العامة^(٦) . وباختصار ، يتألف برنامج الاونروا في التعليم من ٩ سنوات من التعليم العام ، ومن التدريب المهني والتقني ، ومن تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها ، ومن منح دراسية للتعليم العالي . ويعمل البرنامج بمساعدة تقنية من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) . وفي مدارس الاونروا بالأرض الفلسطينية المحتلة أكثر من ١٣٥ ٠٠٠ طفل . وللوكالة ٩٨ مدرسة في الضفة الغربية منها ٩٠ مدرسة بقيت خلال جزء كبير من الثمانية عشر شهرا الأولى من عمر الانتفاضة مغلقة بأمر من السلطات الاسرائيلية . وعندما سمح في النهاية بإعادة فتح أبوابها في تموز/يوليه وآب/أغسطس ١٩٨٩ تعطلت محاولة إكمال السنة الدراسية ١٩٨٨-١٩٨٩ بسبب حظر التجول والاضرابات وأوامر عسكرية فردية بإغلاقها حتى ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر عندما أغلقت مرة أخرى حتى ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ . وبذلك انتهى العام الدراسي دون انهاء المقررات الدراسية . وبعد أن أعيد فتحها في كانون الثاني/يناير ظلت المدارس المفتوحة تتعرض أكثر من مرة للاضرابات ومنع التجول وأوامر الاغلاق الفردية ، ولكنها استطاعت إكمال العام الدراسي ١٩٨٩-١٩٩٠ يوم ٢ تموز/يوليه بعد أن فقت ٣٣ في المائة من مدة العام الدراسي العادي . أما مدارس الوكالة في غزة وعددها ١٤٥ مدرسة فظلت مفتوحة طيلة الانتفاضة ، ولكنها تأثرت كثيرا بالظروف الشاقة السائدة في قطاع غزة .

٢ - ويتألف البرنامج الصحي للوكالة من خدمات علاجية ووقائية . ومن خدمات للمحة البيئية في المخيمات ، وخدمات التغذية التكميلية . ويعمل البرنامج بمساعدة تقنية من منظمة الصحة العالمية . وأثر استمرار الانتفاضة والاجراءات المضادة التي استخدمتها قوات الأمن الاسرائيلية في الخدمات الصحية للاونروا في الأرض المحتلة . فكان على الوكالة أن تجعل الأولوية للرعاية في حالات الطوارئ والاصابات في المخيمات (وهي مبينة في الفقرة ٤ أدناه) ، مع المحافظة في نفس الوقت على أنشطتها الصحية العادية في كافة المجالات ، رغم الانقطاع الذي سببه منع التجول والاضرابات والقتل . ومن التطورات الأخيرة الجديدة بالذكر في الضفة الغربية تجديد وتحسين المراكز الصحية الموجودة في العروب وقلنديا وجنين . أما التطورات الجديدة بالذكر في قطاع غزة فمنها افتتاح مركز صحي بني مؤخر في مدينة غزة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ . كذلك تعكف الوكالة على خطط لبناء مستشفى عام سعته ٢٠٠ سرير في غزة .

٣ - ويقدم برنامج الاونروا للإغاثة مساعدة مادية وتشمل الاغذية والبطانيات والملابس والمنح النقدية الصغيرة إلى اللاجئين العاجزين بصفة دائمة عن إعالة أنفسهم ("حالات العسر الخاصة"). كما تتولى إدارة خدمات الإغاثة والخدمات الاجتماعية مسؤولية بحث الحالة الاجتماعية، ومسؤولية الأنشطة النسائية، ودورات تدريب الكبار، وتعليم وتدريب المعوقين، والنهوض بالمشاريع المولدة للدخل، ومساعدة اللاجئين في حالات الطوارئ، وتهيئة المرافق اللازمة لأنشطة ما قبل الالتحاق بالمدارس.

٤ - واستجابة للاحتياجات الاضافية التي خلقتها الانتفاضة والاجراءات الاسرائيلية المضادة، أدخلت الاونروا برنامج الإجراءات الطارئة الذي بدأ في مستهل عام ١٩٨٨ وامتد إلى عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠. وأدت ضخامة عدد المصابين بسبب الانتفاضة إلى توسيع كبير في البرنامج الطبي. ففي غزة حاليا خمس مستوصفات مفتوحة ليلا نهارا، وتعمل المستوصفات الباقية على نوبتين، بينما يوجد في الضفة الغربية ١٦ مستوصفا تعمل نوبتين يوميا. وجرى شراء لوازم ومعدات طبية اضافية منها حافلات صحية لإجلاء المصابين، كما ازدادت المبالغ المدفوعة لنفقات المستشفيات وإعاناتها. وبالإضافة إلى ذلك يوجد الآن اخصائيون طبيون (منهم جراحون للعظام)، كما يعمل حاليا برنامج للعلاج الطبيعي بالاشتراك مع اليونيسيف في خمسة مستوصفات في غزة وفي مستوصفين في الضفة الغربية.

٥ - واتسعت خدمات الرعاية لمساعدة أسر القتلى أو المعوقين أو المحتجزين، ولمواجهة الآثار الاقتصادية البعيدة المدى للانتفاضة. ويجري تقديم أغذية اضافية للمعوزين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتلقت الاسر المعسرة منحا نقدية. وهناك إجراءات طارئة أخرى منها توسيع نطاق برنامج التغذية التكميلية للاونروا ليشمل آلاف المستفيدين الجدد. وأخيرا هناك عنصر في إجراءات الطوارئ التي تفضلع بها الوكالة في الأرض المحتلة هو برنامج المساعدة والحماية الخاصة. والعنصر الرئيسي في هذا البرنامج هو تعيين ١٢ موظفا دوليا في الضفة الغربية وعشرة آخرين في قطاع غزة ليكونوا موظفين لشؤون اللاجئين. وقد سهل هؤلاء الموظفون عمليات الوكالة في الظروف الصعبة السائدة، وساعدوا الأهالي اللاجئين في حياتهم اليومية. واستطاع موظفو شؤون اللاجئين بوجودهم أن يساعدوا في تقليل التوتر، خصوصا عند المجابهات مع قوات الأمن، وأن يمنعوا إساءة معاملة اللاجئين، وخصوصا معاملة الفئات الضعيفة مثل النساء والأطفال.

٦ - وفي عام ١٩٨٨ ، بدأت الاونروا برنامجا موسعا للمساعدة ، يتألف من مشاريع تهدف إلى تحسين الظروف المعيشية في الأرض المحتلة . وقد وضع رقم عمل مستهدف قدره ٦٥ مليون دولار لفترة ثلاث سنوات ، منه ٣٠ مليون دولار تم تسلمها ، أو إعلان التبرع بها بحلول تموز/يوليه ١٩٩٠ . ومن الاولويات العالية في برنامج المساعدة الموسع ، ضمان أن يتوفر للاجئين الذين يعيشون في ٢٧ مخيما في الضفة الغربية وقطاع غزة المأوى اللائق والبيئة الصحية . وعليه ، تبذل حاليا جهود كبيرة في سبيل إصلاح وإعادة تشييد مأوي اللاجئين والارتقاء بنوعية التأهيل .

١٠ - برنامج الاغذية العالمي

١ - في حين كان برنامج الاغذية العالمي في الماضي يقدم المساعدة الغذائية العاجلة إلى الشعب الفلسطيني عن طريق الحكومات المضيفة ، فلم يتمكن في السنوات الاخيرة من تقديم تلك المساعدة لانه لم يتلق أي طلب في هذا الشأن سواء من الحكومات المضيفة أو من منظمة التحرير الفلسطينية . ووفقا لـانظمة برنامج الاغذية العالمي ، يمكن النظر في الطلبات المقدمة من أي حركة من حركات التحرير للحصول على المساعدة العاجلة و/أو الانمائية ، لتنفذ بموافقة البلدان المضيفة .

٢ - وخلال إجتماع مجلس ادارة برنامج الاغذية العالمي ، المعقود في حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، اتصل الوفد الفلسطيني بالامانة مقدما طلبا شفويا بشأن إمكانية تقديم البرنامج مساعدة غذائية إلى الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة . ويولي برنامج الاغذية العالمي هذا الطلب النظر الواجب ، ومن الممكن ، أن يقدم البرنامج بالتعاون الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى التي توفر بالفعل مساعدة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ، مساعدة غذائية لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

باء - الوكالات المتخصصة

١ - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

اتخذ مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة في دورته الخامسة والعشرين والمعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ القرار ٨٩/١ المعنون "تقديم المساعدة التقنية إلى الشعب الفلسطيني" وطلب فيه إلى المدير العام ، في جملة أمور ، أن يوفد بعثة دراسية إلى

الأرض الفلسطينية المحتلة وأن ينظم ندوة عن قطاع الزراعة الفلسطيني . ووفقا للأحكام الواردة في الفقرة ٦ من منطوق ذلك القرار ، سيقدم المدير العام تقريرا عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار إلى مجلس منظمة الأغذية والزراعة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ثم إلى مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ .

٢ - الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة

فيما يتعلق بالمسائل المطروحة في قرار الجمعية العامة ٢٣٥/٤٤ ، تود مجموعة "غات" توجيه الانتباه إلى الأحكام التالية من الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة :

(أ) المادة الخامسة من الاتفاق العام ، المتعلقة بحرية المرور العابر ، تهدف إلى ضمان عدم تعرض السلع عند مرورها العابر في الأراضي الأطراف المتعاقدة للتأخير والقيود ، واعفاؤها من الرسوم الجمركية وغيرها من الرسوم ، باستثناء الرسوم التي تتناسب مع النفقات الإدارية أو مع تكلفة الخدمات المقدمة . بيد أنه تجدر الإشارة إلى أن هذه الالتزامات لا تطبق إلا بالنسبة لحركة المرور العابر إلى البلدان الأطراف المتعاقدة أو منها . ومع ذلك فإن أي طرف من الأطراف المتعاقدة لديه الحرية في توسيع نطاق تلك المزايا لتشمل بلدانا أخرى غير الأطراف المتعاقدة ؛

(ب) فيما يتعلق بمعاملة المصادرات معاملة تفصيلية ، تود مجموعة "غات" أن تشير إلى أن القرار المؤرخ في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ للأطراف المتعاقدة بشأن المعاملة التفاضلية والأكثر رعاية والمعاملة بالمثل والمشاركة الاكمل ، للبلدان النامية (ما يسمى بالحكم الاذن) يتوخى أن تمنح الأطراف المتقدمة النمو المتعاقدة في اتفاق "غات" ، معاملة تعريفية تفضيلية . وفي بعض الظروف معاملة تفضيلية فيما يتعلق بالتدابير غير التعريفية - لمنتجات يكون منشؤها البلدان النامية ، وفقا لنظام الافضليات المعمم . واختيار البلدان النامية التي من شأنها أن تستفيد من تلك الافضليات . أمر تبث فيه كل حكومة من الحكومات المانحة للافضليات .

٢ - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

(أ) تنص المادة ٢ من اتفاق إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على أن "أهداف الصندوق هي تعبئة موارد إضافية لتتاح بشروط تساهلية من أجل التنمية الزراعية في الدول الاعضاء النامية" .

(ب) وجاء في الفقرة (ب) من المادة ٧ من الاتفاق نفسه ، في جملة أمور ،
 ألا ييقدّم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية تمويلا "إلا للدول النامية التي تكون
 أعضاء" في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية .

(ج) وبشأن مدى توفر الشروط كي تصبح أي دولة عضوا في الصندوق تنص
 الفقرة ١ (١) من المادة ٣ على أن يكون "باب العضوية في الصندوق مفتوحا لأي دولة من
 الدول الأعضاء ، في الأمم المتحدة ، أو في إحدى وكالاتها المتخصصة ، أو في الوكالة
 الدولية للطاقة الذرية" ،

(د) ولذلك لم يقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أي مساعدة مالية
 إلى الشعب الفلسطيني .

٤ - منظمة العمل الدولية

ترد الأنشطة التي تنفذها منظمة العمل الدولية لصالح العمال في الأراضي
 المحتلة في تقرير المدير العام إلى الدورة السابعة والسبعين لمؤتمر العمل
 الدولي ، وخاصة في الفقرات ١١٧ إلى ١٢٤ . وقد نوقش التقرير في جلسة خاصة
 للمؤتمر . وفي إطار ولاية منظمة العمل الدولية فإنها تبقى على الاتصال والتعاون ،
 باستمرار مع مختلف السلطات العربية والممثلين الفلسطينيين ، بغية ضمان تقديم
 تقارير موضوعية وواقعية بشأن الحالة . وكما ورد في الفقرة ٢ من التقرير المشار
 إليه أعلاه كان من بين الذين اجتمعت معهم البعثة التي أوفدها منظمة العمل الدولية
 إلى الدول العربية ، ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية . كما ساعدت هذه المشاورات
 على تحديد الأنشطة التي ستفعل بها منظمة العمل الدولية في المستقبل .

٥ - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

(١) - في أعقاب إعداد دراسة شاملة عن احتياجات الشعب الفلسطيني في ميدان اختصاص
 اليونسكو ، دعا المجلس التنفيذي في دورته ١٣٢ المدير العام إلى اتخاذ الترتيبات
 لضمان مشاركة الشعب الفلسطيني على أوثق وجه في أنشطة اليونسكو ، وخاصة عن طريق
 برامجها المختلفة . ووضعت بعد ذلك ترتيبات لتيسير هذا التعاون : إذ أصبح الآن
 للمراقب الدائم عن فلسطين الحق في تقديم طلبات مباشرة في إطار برنامج اليونسكو

للمشاركة ، وانشئت داخل الامانة آليات للتنسيق مشتركة بين القطاعات لتعزيز تدريجيا المساعدة المقدمة من اليونسكو إلى الشعب الفلسطيني .

٢ - ووفقا لقرارات المجلس التنفيذي تم تحديد ١٠ مشاريع تبلغ تكلفتها ما مجموعه ٣٦٥ ٠٠٠ ٢٣ من دولارات الولايات المتحدة من أجل تلبية احتياجات الشعب الفلسطيني في ميدان التعليم والتدريب . وفي الدورة ١٣٤ دعا المجلس التنفيذي المدير العام إلى مواصلة الاجراء الذي يتبعه وذلك بأن يعمم على نطاق واسع الدراسة الخاصة باحتياجات الشعب الفلسطيني في ميادين اختصاص اليونسكو على مصادر التمويل المتعددة الاطراف والثنائية ، وبأن يعد ، بالتشاور مع المراقب الدائم عن فلسطين ، وشائق المشاريع اللازمة إلى مختلف مصادر التمويل .

٦ - منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية

منذ الدورة الثالثة للمؤتمر العام المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) تركز على الانشطة التالية لتقديم المساعدة التقنية إلى الشعب الفلسطيني .

١ - المساعدة المقدمة لانشاء مركز لتصنيف الخضروات ورزماها

استجابة لطلب برنامج بتقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني التابع للبرنامج الانمائي ، أوفدت اليونيدو بعثة إلى الأراضي المحتلة لدراسة إمكانية إنشاء مركز لتصنيف الخضروات ورزماها للاستعانة به ، بالدرجة الاولى ، لاغراض الصادرات من قطاع غزة إلى بلدان الاتحاد الاقتصادي الاوروبي . ونتيجة لذلك تم إعداد تقرير تقني وتقديمه إلى برنامج الامم المتحدة الانمائي في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ويتضمن مشورة بشأن إمكانية إنشاء مرفق لتصنيف الخضروات ورزماها لاغراض الصادرات المباشرة من قطاع غزة .

٢ - المساعدة المقدمة لصناعة اللدائن

مازالت وثيقة المشروع ذات الصلة ، التي أعدها اليونيدو ، قيد النظر من قبل برنامج الامم المتحدة الانمائي . والهدف من المساعدة هو إنشاء مختبر في الأراضي المحتلة لاختبار اللدائن .

٣ - دورة تدريبية في مجال الصناعات الصيدلانية والكيميائية

تجري حاليا مفاوضات مع مركز تورين التابع لمنظمة العمل الدولية ، للاضطلاع بدورة تدريبية . وتم الاتفاق على ضرورة وضع تفاصيل التنفيذ في المستقبل القريب . ومن المتوقع أن يمول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هذا النشاط .

٤ - أعدت حلقة دراسية لليونيدو بشأن العقبات التي تواجه القطاع الصناعي الفلسطيني وآفاقه ، عقدت في فيينا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ ، توصيات لتقديم مزيد من المساعدة . ووزع التقرير الختامي في آذار/مارس ١٩٩٠ . وفي الوقت نفسه أجريت مناقشات مع ممثلي فلسطين والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ومكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في القدس بشأن طرق آليات تنفيذ تلك التوصيات .

٥ - تمت مواصلة التعاون والتنسيق الوثيقيين مع وكالات ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى ، وخاصة فيما يتعلق بإصدار نشرة "West Bank and Gaza Update" التي تغطي احتياجات أنشطة هذه المنظمات الداعمة للشعب الفلسطيني . وفي غضون ذلك ، شاركت اليونيدو في الاجتماع الأخير المشترك بين الوكالات المعقود في جنيف في أيار/مايو ١٩٩٠ الذي تناول طرق ووسائل تلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للشعب الفلسطيني . وفي ذلك الاجتماع ، نوقشت مرة أخرى ، مسألة حرية وصول وكالات الأمم المتحدة ، بما فيها اليونيو ، إلى الأراضي المحتلة وأوصى ببذل المزيد من الجهود لبلوغ ذلك الهدف . وشدد على إمكانية الاستفادة من مظلتي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والأونروا كقنوات لايمال المساعدة التقنية إلى أهالي الضفة الغربية وقطاع غزة .

الحواشي

(١) E/CN.6/1990/10

(٢) E/1990/71

(٣) TD/B/1266

الحواشي (تابع)

• UNCTAD/RDP/SEU/MISC.1 (٤)

• DP/1990/84 (٥)

(٦) للاطلاع على التقرير المتعلق بالفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٨٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والاربعون ، الملحق رقم ١٣ (A/44/13) ، وللاطلاع على التقرير المتعلق بالفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٨٩ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٠ المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والاربعين انظر المرجع نفسه ، الدورة الخامسة والاربعون ، الملحق رقم ١٣ (A/45/13)
